



قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية
للسليب الأحمر والهلال الأحمر
١٠-١١ نوفمبر ٢٠١٧، تركيا



AR

CD/17/R1

الأصل: إنجليزي

قرار معتمد

مجلس مندوبي

الحركة الدولية للسليب الأحمر والهلال الأحمر

أنطاليا، تركيا

١٠ - ١١ نوفمبر ٢٠١٧

تعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة

قرار

وثيقة من إعداد

اللجنة الدولية للسليب الأحمر والاتحاد الدولي

لمجتمعات السليب الأحمر والهلال الأحمر بالتشاور مع المجتمعات الوطنية

أنطاليا، نوفمبر ٢٠١٧

قرار

تعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة

إن مجلس مندوبي الحركة

إذ يلاحظ بارتياح التحسينات المستمرة والملاحظة في مجال التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) والجهود المبذولة منذ اجتماع مجلس المندوبين لسنة ٢٠١٥ لاستخدام مساهمات جميع مكونات الحركة في التأهب لحالات الطوارئ في العالم ومواجعتها بأمثل صورة، كما تبينه العمليات التي نُفذت في عدة سياقات،

وإذ يعبر عن اقتناعه بأن التحسينات الجارية في مجال التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة تساهم في زيادة التغطية الإنسانية للحركة لفائدة السكان المنكوبين بصرف النظر عن نطاق حالة الطوارئ، تماشياً مع تطورات وثيقة الرؤية من أجل الحركة التي اعتمدها مجلس المندوبين سنة ٢٠١٥.

وإذ يعترف بما تواجهه الجهات الإنسانية، بما فيها الحركة، من مطالب متزايدة للاستجابة بمزيد من الفعالية وعلى نطاق أوسع لحالات الطوارئ متزايدة التعقيد، والجهود المبذولة لتعزيز مكانة الحركة بوصفها شبكة إنسانية رائدة وفعالة من حيث التكلفة وملتزمة بضمان أفضل تكامل ممكن بين الاستجابة المحلية والاستجابة العالمية،

وإذ يذكر بالقرار رقم ١ الذي اعتمده مجلس المندوبين سنة ٢٠١٥ (CD/15/R1) والقرار رقم ٤ الذي اعتمده مجلس المندوبين سنة ٢٠١٣ (CD/13/R4)، اللذين كلفا اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والاتحاد الدولي للجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) بمهمة مواصلة جهودهما المشتركة من أجل تعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة، (المرجع CD/15/R1 و CD/13/R4)،

وإذ يذكر أيضاً بالقرار رقم ٦ الصادر عن مجلس المندوبين سنة ١٩٩٧، الذي اعتمد بموجبه "الاتفاق بشأن تنظيم الأنشطة الدولية لعناصر الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر" (اتفاق إشبيلية)، وبالقرار رقم ٨ الصادر عن مجلس المندوبين سنة ٢٠٠٥، الذي اعتمد بموجبه "التدابير التكميلية لتعزيز تنفيذ اتفاق إشبيلية"، ويتقارير متابعة القرارين بوصفها أُسس التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة،

وإذ يلاحظ ويرحب بالجو التكميلي والإيجابي الذي هيئته في الحركة عملية تعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة لتحديد مركز مشترك للحركة وتوحيد كلمتها بخصوص القضايا العالمية الإنسانية،

وإذ يعرب عن تقديره ودعمه للاتحاد الدولي واللجنة الدولية وكل الجمعيات الوطنية التي ساهمت في تنفيذ خطة عمل التعاون والتنسيق بين مكونات الحركة على تفانيهم وجهودهم التي سمحت بتحديد المشكلات والفرص الحالية في مجال التنسيق والتأهب والاستجابة في الحركة، كما وصفه التقرير المرحلي المرفق،

وإذ يعترف بالاهتمام الخاص بضمان جدوى نتائج عملية التعاون والتنسيق بين مكونات الحركة من الناحية التشغيلية عن طريق إجراء اختبارات في الميدان، ولا سيما عن طريق اختيار خمسة بلدان "مختبرات" تم فيها اختبار أدوات تعزيز التنسيق والتعاون، وبيان أفضل الممارسات القائمة وتعزيز "روح" التنسيق والتعاون،

وإذ يدرك التحديات المتبقية لتحسين التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة، ولا سيما فيما يتعلق بتنوع الثقافات التنظيمية، وصعوبات التفاهم، وقلة مساهمة مكونات الحركة، وتفاوت مستويات المعرفة بأدوات التنسيق وآلياتها، فضلا عن زيادة المشاكل التي تطرحها الجهات المعنية الخارجية،

وإذ يعترف بضرورة مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة بعد دورة مجلس المنديبين لسنة ٢٠١٧، بالتفكير في التغييرات العميقة اللازمة على الصعيدين المؤسسي والتنظيمي وترسيخ التقدم المحرز على أثر تنفيذ قرار مجلس المنديبين رقم ١ لسنة ٢٠١٥،

يقرر ما يلي:

ألف- يرحب بالتوصيات المستندة إلى حقائق الواردة في التقرير المرحلي والمخصصة فيما يلي، ويوافق عليها.

١- مواصلة التعريف بهذه العملية على نحو أفضل، بالاستفادة من الالتزام الذي أكدته القيادة، وتشجيع التنسيق في كل الحالات، ومواصلة تعزيز الحوار حول مسائل السياسة.

٢- التأكيد من نشر العرض الخاص بالإطار التنظيمي وجمع الأدلة على فعاليته، وضمان التصدي على النحو المناسب لقضايا النزاهة التي تهدد الالتزام بنصه.

٣- تشجيع استخدام أدوات وآليات حديثة للتنسيق عبر عُدّة أدوات يسهل الحصول عليها على شبكة الانترنت، فضلا عن تسهيل انتاج نسخ مطابقة لتلك الأدوات.

٤- مواصلة نشر أدوات مشتركة للتأهب، وتنظيم دورة تدريبية على موضوع التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة، وضمان إدراج مسألة تعزيز قدرات الجمعيات الوطنية في عمليات الطوارئ.

٥- توضيح اتفاقات الأمن، وتبسيط الأدوات والتدريب في مجال إدارة الأمن عن طريق زيادة مشاركة الجمعيات الوطنية بغية تعزيز قدراتها في مجالي السلامة والأمن.

٦- زيادة التنسيق في مجال الإعلام والاتصالات عن طريق إصدار بيانات مشتركة، والاستعانة بلجان ثلاثية وتنظيم دورات تدريبية، وزيادة تبادل المعلومات والبيانات في الوقت نفسه.

٧- مواصلة تنمية التضافر بين قدرات النشر السريع لمختلف مكونات الحركة، واستخلاص الدروس من عمليات نشر المسؤولين عن التنسيق في الحركة وتكييفها

٨- تحسين مفهوم تطبيق نداء دولي واحد ودراسة إمكانية ضمان توفير دعم مالي أوسع ووصف الاستجابة الإنسانية العالمية للحركة بشكل أفضل في الوقت نفسه.

٩- تطوير التشغيل المشترك للخدمات اللوجستية وإعداد خطة عمل طويلة الأجل.

باء- يطلب من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي الإشراف على تنفيذ خطة العمل المنقحة ورفع تقرير عن التقدم المحرز إلى مجلس المنديبين في دورة سنة ٢٠١٩، وذلك بالمشاركة والدعم الفعالين للجمعيات الوطنية؛

جيم- يدعو إلى الاستثمار المستمر والمشاركة الفعلية لقادة جميع مكونات الحركة في تهيئة ظروف مواتية للتنسيق والتعاون بين مكونات الحركة قبل انعقاد مجلس المنديبين في سنة ٢٠١٩؛

دال- يوافق على الأولويات الثلاث الجديدة التالية من عملية تعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة حتى الدورة المقبلة لمجلس المندوبين في سنة ٢٠١٩ من أجل توسيع نطاق العمليات الإنسانية للحركة وتحسين فعاليتها من حيث التكلفة والاستفادة منها وقبولها، وتعزيز مكاتبها ومصداقيتها.

- ١- تحسين التعريف بأدوات وآليات التنسيق في الحركة وزيادة استخدامها والمساهمة في تغيير العقلية عن طريق الآتي:
 - (١) تحسين المعرفة بعمدة الأدوات والتدريب على التنسيق،
 - (٢) التكييف المستمر للأدوات ونشر أفضل الممارسات،
 - (٣) زيادة الاتساق بين النظم، وبالأخص نظم إدارة عمليات النشر السريع وإدارة البيانات،
 - (٤) تشجيع الحوار المستمر والبناء لتسهيل تغيير العقلية؛
- ٢- تحسين عملية تقديم "خدمات الدعم" الفعالة من حيث التكلفة والمفيدة من الناحية التشغيلية في المجالات التي تمثل أهمية كبرى حيث تستطيع الحركة إثبات درايتها وقيمتها المضافة عن طريق الآتي:
 - (١) تنمية التعاون المشترك في المجال اللوجستي،
 - (٢) تعزيز التفاعل والحوار بشأن القضايا الأمنية،
 - (٣) توضيح الاتفاقات المتعلقة بإدارة الأمن في سياق العمليات وتبسيط التدريب؛
- ٣- مواصلة الاعتماد على أمثلة النجاح في مجال حشد الموارد المشترك عن طريق:
 - (١) مواصلة تحسين مفهوم وآلية نداء دولي واحد،
 - (٢) اجتذاب المزيد من الموارد والدعم في الوقت المناسب من أجل عمليات الإغاثة في حالات الكوارث الكبرى،
 - (٣) تحسين القدرة على تقديم وترويج الأثر العام للحركة؛
- هاء- يطلب من جميع مكونات الحركة أن تواصل تقديم دعمها وتوفير الموارد المناسبة لتنفيذ التوصيات، لا سيما عن طريق إجراء التغييرات اللازمة في أنشطتها التدريبية وإجراءاتها وسياساتها وممارستها التشغيلية.